

ج أما أثناء المرحلة التكوينية لنظام القواعد الفعالة، 1 وضع قواعد ذات تصميم جيد مبنية على سلوك تعليمي متتبع ومتعاون، القواعد مقبولة من المعلم والتلاميذ. 2 أن تبدأ كل قاعدة بفعل أداء، يقوموا به لممارسة السلوك الصحيح المرتبط بالقاعدة. قل: ارفع يدك إذا أردت الإجابة. ولا تقل: التلاميذ لا ينبغي أبداً أن يتحدثوا أثناء قيام المعلم بالتدريس. أن توضع القاعدة في صياغة إيجابية، بطريقة مسؤولة تدل على النضج. ولا تقل: لا تجروا في الصالة. أن تركز القاعدة على السلوك الملاحظ قل: ارفع يدك إذا أردت التعليق ألا ترتبط القواعد بالتحصيل الأكاديمي. قل: ابدأ العمل في الوقت المحدد لا تقل: أدِّ عملك: أو افعل ما يقوله المعلم. من المهم بعد تحديد القواعد أن يفكر المعلم فيما يحتاجه التلاميذ لكي يتبعوا كل قاعدة يأخذ المعلم في الاعتبار المسؤوليات التعليمية والتنظيمية الضرورية لدعم كل قاعدة. وضع تسلسل إيجابي وسلي للالتزام بكل قاعدة عندما ينتقد المعلمون تلاميذهم أمام بعضهم البعض لخرق القواعد فإنهم يخاطرون بعلاقات الثقة والود مع التلاميذ. فإنهم يفشلون في بناء تقدير ذاتي إيجابي، تنمية خطوط اتصال بين المعلمين والتلاميذ والآباء لأن الغرض من نظام القواعد، وذلك يتطلب أن يكون الآباء على علم بما يقوم به الأبناء. وسندرج هنا بعض الأمثلة للقواعد والأنظمة التي يمكن أن يخطط لها المعلم لمساعدة التلاميذ على (استيعابها في صفوف المراحل الأساسية الأولى) 1 القاعدة الأولى: دخول التلاميذ الصف، 1 التحية والترحيب: ويتطلب ذلك دخول المعلم غرفة الصف مبكراً وبهدوء، 2 الجلوس: جلوس التلاميذ بشكل يتناسب مع أعمارهم، 3 البدء: تهدف إلى تنوع الأنشطة الصفية، قليل من وقت الهدوء للتعامل مع مشكلات مختلفة كالتأخر عن الدوام، ويجب أن لا تستغرق أكثر من خمس دقائق. القاعدة الثانية انصراف التلاميذ: أثبتت نتائج الدراسات أن أسوأ سلوك يقوم به التلاميذ، ربما يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي هو عند انتهاء الحصة قبل وقتها المقرر. أن يعزز المفاهيم التي تم تعلمها من خلال إعطاء ملخص عن الدرس، ثم ينهي الدرس قبل دقائق لكي يمنح التلاميذ الفرصة لجمع كتبهم، القاعدة الثالثة: الاستمرار في الدرس: وتتضمن ثلاثة محاور رئيسة هي المحتوى الطريقة التنظيم. المحتوى: إن بعض المشكلات الصفية التي تنشأ يكون سببها بعض الصعوبات التي تواجه من عدم استيعابها أو ملاءمتها لمستوى قدرات التلاميذ. على المعلم مراعاة المحتوى وتبسيطه للتلاميذ عن طريق إعطاء أمثلة محسوسة. الطريقة: وتتمثل في العلاقات الإيجابية التي تنشأ بين المعلم وتلاميذه وتنم من خلال استخدامه والتركيز في استعمال العينين للتواصل مع التلاميذ، التنظيم: يمكن أن يقوم به المعلم بتقسيم التلامذة إلى مجموعات متجانسة وإعطاء كل مجموعة نشاطاً خاصاً بقدراتها العقلية، القاعدة الرابعة: الانسجام والاتفاق بين المعلم والتلميذ: يكون المعلمون علاقاتهم الطيبة مع تلاميذهم من خلال تعزيز الثقة والاحترام المتبادل، وتعد معرفة اسم التلميذ القاعدة الأولى وهي من الأساليب التي تساعد المعلم على التذكر وكتابة الحديث مع زميل الاستئذان للخروج من الصف الاستئذان لمغادرة المعقد استعارة شيء يحتاجه. (تقديم خيره للآخرين التعامل مع أدواته الصفية) 1